

جامعة ملحد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

الميدان: اللغة العربية

الفرع: دراسات لغوية

تخصص: لسانيات تطبيقية

رقم تسلسل المذكرة:

إعداد الطالبتين:

بلوطة سعيدة

بلمبروك أميمة

يوم:

تأثير أمراض الكلام على مهارة القراءة لدى تلاميذ الطور الابتدائي

لجنة المناقشة:

مشرفا	بسكرة	أستاذ محاضر أ	تومي غنية
رئيسا	بسكرة	أستاذ محاضر أ	باديس لهويعل
مناقشا	بسكرة	أستاذ محاضر ب	نعيمة بن ترابو

السنة الجامعية: 2023 - 2024م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
بَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ
مِنْ طِينٍ

شكر وتقدير

نشكر الله تعالى الذي أنعم علينا بنعمة العقل والدين،
القائل في محكم تنزيله "وفوق كل ذي علم عليم" سورة
يوسف الآية: 76.

وقال رسول الله ﷺ "من صنع إليكم معروفا فكافئوه،
فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم
كافأتموه" رواه أبو داود.

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة "غنية تومي" التي
اتسع صدرها لكل ما كان منا ثقیل، فشاكرين لها تفهمها
ونزاهتها، ومشاركتها لنا هذا البحث المتواضع، بنصائحها
وتوجيهاتها.

كما نتقدم بشكر إلى الأساتذة الكرام "نعيمة بن ترابوا/
باديس لهويمان" لمناقشتهم هذا الموضوع، وتصويبهم
أخطاءه.

كما نتوجه بالشكر إلى جميع أساتذتنا خلال مشوارنا
الدراسي.

وفي الأخير نتوجه بالشكر إلى كل من علمنا ولو بحرف.
حفظ الله الجميع، وجزاهم خير الجزاء.

الأهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام. وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين
بعد تعب ومشقة دامت خمس سنوات في سبيل العلم والعلم، حملت في طياتها امنيات الليالي، وأصبح
عنائي اليوم للعين قرة. ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجني أقطف ثمار تعبي وارفع قبعتي بكل فخر،
فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لأنك وفققتني على إتمام هذا
النجاح وتحقيق حلمي....

وبكل حب اهدي ثمرة نجاحي وتخرجني

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود، وأعطاني بلا مقابل، إلى من علمني أن الدنيا
كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله فخري
واعترازي:

(أبي)

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، إلى من أوصاني بها الرحمان برا وإحسانا، واحتضنني قلبها قبل
يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات، إلى
من أفنت عمرها في سبيل أن أحقق طموحي، إلى التي تعجز الكلمات عن وصفها، سر قوتي ونجاحي
جنتي:

(أمي)

إلى من ساندني بكل حب عند ضعفي وأزاح عن طريقي المتاعب ممهدا لي الطريق، زرع الثقة والإصرار
بداخلي، إلى من شد الله به عضدي فكان خير معين أخي:

(عبد الحلیم)

إلى التي رزقني الله بها لأعرف من خلالها طعم الحياة الجميلة، تلك الملائكة التي غيرت مفاهيم الحب
والصداقة والسند في حياتي أختي.

(منار)

إلى من شاركوني مشوار الدراسة، رفيقات المواقف لا الأيام، رفيقات الشدائد والأزمات، إلى أعمدة القلب
وضمادات الروح، على من حبهم يعلو فوق كل حب إلى نور المضاء الذي لا ينطفئ، إلى حبيبات قلبي
ورفيقات دربي:

(إيمان تومي، نورة بلمخربش، بزيط فطيمة، أمينة شروف)

سعيدة

الأهداء

إلى والداي العزيزان، اللذان قدما لي الحب والعم دون شروط، وشجعا
طموحاتي حتى تحقق الكثير منها، بفضل توجيهاتهم وصبرهم، استطعت
الوصول إلى ما أنا عليه اليوم.
إلى نبع الحنان وملاذ السلام في عالم العطاء تتألق الأم، شكرا لك أُمي على
كل لحظة معك وعلى كل دعم منحتيه إلي، أحبك يا أُمي.
إلى أبي أول قدوة لي وأول حبيب لي، ونعمة الوجود، حفظه الله لي سندا يا
حبيبي.

إلى إخوتي وأخواتي أهدى هذا العمل المتواضع للذين تقاسموا معي عبئ
الحيا

(عامر، معاذ، سيرين)

إلى أصدقائي الأعزاء (ليلى بن خته، أميرة بكار، ابتسام غرايسة)، رفاق الدرب
وشركاء اللحظات الجميلة والصعبة، أهدىكم قلبي بصدق ووفاء، فبوجودكم
تزهروا الأوقات، وإلى رفيقة عمري وصديقة الحقيقة لي (سعيدة بلوطة)
إلى معلمين الأفاضل الذي كان لهم الفضل الكبير في إضاءتي بنور العلم
والمعرفة، معلمينا الكرام لكم الشكر والامتنان، في حضنكم زرعت بذور
الأحلام.

شكرا لكم جميعا من أعماق قلبي، فلولاكم لما كنت هنا اليوم.
إلى كل هؤلاء أهدى لهم هذا العمل

أميمة

مقدمة

مقدمة

مقدمة:

تعد اللغة وسيلة الاتصال بين الناس، إذ إنها ذات وظيفة اجتماعية، فالوليد يفهم قيمة ما يخرج من أصوات كوسيلة من وسائل الخبرة الاجتماعية، ويستخدم هذه الأصوات لجذب الانتباه، كما يبدأ بتفهم التقبل الاجتماعي أو الرفض، حيث يبدأ بتفهم و تمييز لغة الكبار الدالة على الرضا أو الغضب والنفور، وهو كذلك يستمتع بما يلفظ من أصوات ومقاطع تحوز رضا الكبار وقبولهم، وهو بهذا يتعلم القيمة الاجتماعية للغة، واللغة تستخدم لتعبير عن المشاعر والأفكار وتساهم بشكل أساسي في التعليم واكتساب العديد من المهارات، كما تعد إجادة الكلام من أهم المستلزمات الشخصية الكاملة، فالفرد الذي يكون لديه القدرة على الفهم والإفهام يصبح ناضجا في حياته العملية، وذلك لأهمية وظيفة الكلام في حياة الفرد الأسرية والعملية والاجتماعية.

ويعد موضوع اضطرابات اللغة والكلام من الموضوعات المهمة التي شغلت القدماء والمحدثين على حد سواء، إذ ظهر الاهتمام بها في بداية الستينات وذلك من منطلق أهمية اللغة كعامل أساسي من عوامل التكيف مع المجتمع، ولإدراكهم أثر هذه العيوب على فصاحة الكلمة ووضوحها في السمع، وكيف تؤثر هذه العيوب على سلامة عملية التواصل اللغوي.

يصاب المتكلم باضطرابات مختلفة في النطق أو الصوت أو الطلاقة الكلامية، أو تأخر اللغوي، الأمر الذي يستدعي الخدمة المتخصصة بهدف علاجها، ومساعدة من يعاني منها. ويمكن أن تظهر اضطرابات التواصل عند الأفراد من جميع الأمراض، وقد تتراوح هذه الاضطرابات في حدتها من اضطرابات خفيفة إلى اضطرابات بالغة، فإن اضطرابات النطق واللغة يمكن أن توجد كمظهر فريد عند الشخص، وقد تكون جزءا من صورة معقدة من الإعاقات المتعددة، كذلك يمكن أن تكون هذه الاضطرابات وقتية ولا تستمر طويلا، كما أنها يمكن أن تبقى مع الإنسان مدى الحياة.

مقدمة

ومن خلال كل هذا نطرح الإشكالية الآتية: ماهي الاضطرابات اللغوية؟ وما أثرها

في مهارة القراءة؟ وماهي طرق علاجها؟

من بين الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع:

- الرغبة في فهم أمراض الكلام التي تصيب الطفل واختلافها من شخص إلى آخر.
- مدى تأثير أمراض الكلام على النمو اللغوي للطفل.

وقد تشكلت الخطة من فصلين ومقدمة وخاتمة، أما النظري فالمعنون ب (أمراض

الكلام ومهارة القراءة)، في حين وسما الفصل الإجرائي التطبيقي ب تأثير أمراض الكلام

على مهارة القراءة لدى تلاميذ الطور الابتدائي (دراسة ميدانية)، وقد قسمنا الجانب

النظري إلى مبحثين، حيث تناولنا في المبحث الأول: مفهوم المهارة وأقسامها، والقراءة:

مفهومها وأنواعها وأهميتها، وطرق تعليم القراءة، أما المبحث الثاني: تناولنا مفهوم أمراض

الكلام، أنواعها، أسبابها، وأساليب علاجها.

أما الفصل الثاني فخص ب: "دراسة تطبيقية" لهذه الدراسة، إذ قمنا بدراسة ميدانية

على عينة من تلاميذ الطور الابتدائي، والذي اعتمدنا فيه على استمارة تضم أسئلة حول

الظاهرة، وأخذنا عينة من مدرسة الابتدائية: **محمد العيد آل خليفة _ طولقة _**

أما بخصوص المنهج المتبع في الدراسة، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي

التحليلي الذي هو أنسب المناهج لطبيعة الدراسة.

وكانت أهم المصادر والمراجع المعتمدة في هذا البحث:

- أمراضالكلام لمصطفى فهمي
- تدريسفنوناللغة العربية لعلي أحمد مذكور
- اضطراباتالنطقوعيوبالكلام لفكري لطفي المتولي

ومن الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا هذا: عدم توفر بعض المراجع المتاحة وثيقة

الصلة بالموضوع.

مقدمة

الفصل الأول: أمراض الكلام ومهارة القراءة.

المبحث الأول: المهارة/ القراءة.

المطلب 1: المهارة: مفهومها وأقسامها

المطلب 2: القراءة: مفهومها وأنواعها

المطلب 3: طرق تعليم القراءة وأهميتها

المبحث الثاني: أمراض الكلام

المطلب 1: أمراض الكلام: مفهومها وأنواعها

المطلب 2: أسباب الاضطرابات الكلامية وأساليب علاجها

تمهيد:

القراءة هي عين المعرفة وغذاء العقل، وهي السبيل الأول لتوسيع المدارك وتطوير المعلومات وكسب الثقافة، وهي أهم المهارات التي يجب على الإنسان التسلح بها، فالقراءة بوابة التعلم في كل الميادين، وتعلمها ليس لذاتها ولكن لغيرها أيضا من صنوف المعرفة، وتكمن أهميتها في أهمية المرحلة ذاتها، باعتبارها جزء من سلسلة متتابعة من المراحل التعليمية-الابتدائي والمتوسط والثانوي-.

المبحث الأول: مهارة القراءة

أولاً: المهارة

أ-تعريف المهارة:

-لغة:

المهارة من الجذر اللغوي [م ه ر] وتعني: "المَهَارَةُ: الحَدَقُ بِكُلِّ عَمَلٍ وَأَكْثَرَ مَا

يُوصَفُ بِهِ السَّابِحُ الْمَجِيدُ، وَالْجَمْعُ مَهْرَةٌ"¹

-اصطلاحاً:

-للمهارة تعريفات كثيرة نذكر منها:²

1_يعرفها دريفر driver في قاموسه لعلم النفس بأنها السهولة والسرعة والدقة (عادة) في أداء عمل حركي.

2_يعرفها مان Mun بأنها تعني الكفاءة في أداء مهمة ما، ويميز بين نوعين من المهام: الأول حركي والثاني لغوي، ويضيف بأن المهارات الحركية هي إحدى ما لفظية، وأن المهارات اللفظية تعتبر جزء منها حركية.

¹ابن منظور (أبي فضل جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، الناشر أدب الحوزة، إيران، مادة [م ه ر]، 5، 1405هـ، ص 184.

²رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريبها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، (د.ت)، 2006،

3_ يعرفها جانييه وفليشمان Gagne fleshm بقولهما "أن المهارة الحركية تتابع لاستجابات تعودها الإنسان Sequeneeofhabitual responses ويتم ترتيب هذه الاستجابات جزئياً أو كلياً في ضوء التغذية الرجعية الجلية الناتجة عن الاستجابات السابقة

4_ يعرفها جوود GOOD في قاموسه للتربية بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسمياً أو عقلياً، وأنها تعني البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين"¹

ب_ أنواع المهارة:

1. مهارة الاستماع:

"يعتبر الاستماع إحدى الوسائل التي يعتمد عليها الطالب في اكتساب المعلومات والمعارف المختلفة، كما أنها الأداة الأكثر فاعلية في المرحلة الابتدائية"²

2. مهارة التحدث: (الكلام)

"القدرة على التعبير الشفوي عن المشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية بطريقة وظيفية وإبداعية مع سلامة النطق وحسن الإلقاء"³

3. مهارة الكتابة:

يعرفها محمود سليمان ياقوت بأنها "تصوير اللفظ بحروف هجائه، بأن يطابق المنطوق المكتوب في نوات الحروف وعددها"⁴

¹ رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريبها، صعوباتها، ص 29_30

² خولة أحمد يحيى، ماجد السيد عبيد، أنشطة للأطفال العاديين لذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، (د.ت)، 2007 ص 65

³ علي أحمد مذكور، تدريس الفنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008 ص 151

⁴ محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2006م، ص 20

تعليق: من خلال ما سبق نستنتج أن الكتابة بمعنى النسخ والخط، والقدرة على تكوين الجمل، وهي مهارة لغوية تمكن مالکها من تحويل أفكاره ومعلومات إلى نص مكتوب لحفظها ونشرها.

4. مهارة القراءة:

يعرفها نيل حافظ بأنها: "عملية التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ في صورة مفاهيم أدرك مضامينها الواقعية ومثل هذه المعاني يسهم في تحديدها كل من الكاتب والقارئ معا"¹

ثانيا: القراءة

1- مفهوم القراءة:

لغة:

ورد في لسان العرب: "قرأ، قرأه، قرأنا وقرآن وقراءة، من قرأ، أي قرأت الشيء قرآنا أي جمعته وضمنته بعضه إلى بعض"²

اصطلاحا:

يعرفها عبد اللطيف الصوفي: "هي سلوك إنمائي، مقدرة اقتصادية، سلطة استعداد نفسي"³ ويقول أيضا: "القراءة المستمرة، هي وحدها الطريق للتكيف مع العالم من حولنا وهي دأب جميع الأمم الحية، المتطلعة إلى غد أفضل...."⁴

إن "القراءة مجرد عملية ميكانيكية (آلية) بسيطة، تهدف إلى التعرف الحروف والكلمات والنطق بها أي أنها تركز على الإدراك البصري للرموز المكتوبة والتعرف عليها والنطق بها دون الاهتمام بالفهم"¹

¹ خليل إبراهيم شبر، عبد الرحمان جامل، عبد الباقي أبو زيد، أساليب تدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن (د. ط)، 2001، ص 19

² عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة (أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها)، دار الفكر، دمشق، ط2، 2007، ص 32

³ نفسه، ص 34

⁴ نفسه ص 36

¹حاتم حسين البصيص، مهارات القراءة والكتابة-استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم-، وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2011، ص53

2- أنواع القراءة:

تنقسم القراءة من حيث شكلها العام وطريقة أدائها إلى نوعين هما: القراءة الجهرية والقراءة الصامتة ولكل منهما يتميز بخصائص وأهداف خاصة به:

أ- القراءة الجهرية:

- وهي عكس القراءة الصامتة، وهي تقوم على النطق بالحروف وإخراجها من مخارجها، ويجب الالتزام بواقع الوقف الصحيح والقراءة الصحيحة والتي تخلو من أي أخطاء وهي تعتمد على القراءة بصوت مرتفع والتعبير عن المعاني¹.

- وهي القراءة التي تقوم بتحويل الحروف والألفاظ من رموز صامتة إلى أصوات منطوقة معبرة.²

تعليق: القراءة الجهرية هي التي ينطق القارئ من خلالها بالمقروء بصوت مسموع مع فهم معناه.

- خصائصها:³

- التعرف على العبارة بالنظر، فيقرأها قراءة صحيحة من غير إخفاء لبعض الحروف، أو إضافة حروف أخرى أو حذف لبعضها.

- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

- تقطيع العبارات والوقوف حسب ما يعين على إظهار المعنى.

- الالتزام بضرورة ضبط الحركات والسكنات، وفقاً لقواعد النحو والصرف.

- التسكين عند الوقف.

¹ أسماء محمد الوحيدي، سيكولوجيا تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار بن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2019، ص21

² عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، ط1، 2016، ص20

³ جمال مصطفى العيسوي، تعليم فنون اللغة العربية للتلاميذ المرحلة الابتدائية-إطار للممارسات التدريسية والمهنية-، دار الثقافة، القاهرة، مصر، ط1، (2004-2005)، ص116-117

-مراعاة السرعة المناسبة في القراءة.

-الاهتمام بفهم المقروء.

-طرق تدريس القراءة الجهرية:¹

1/ تهيئة التلاميذ ذهنياً ونفسياً بإثارة مشكلة يمكن حلها بقراءة الموضوع تم اختياره.

2/ يقرأ المعلم الدرس كله قراءة سليمة، مع مراعاة أن يكون معدل السرعة في القراءة مناسباً للتلاميذ.

3/ تقسيم الموضوع إلى جمل أو فقرات وفق محتواها، ويطلب المعلم من التلاميذ أن يقرأ كل منهم جملة أو فقرة.

4/ تصحيح أخطاء التلاميذ أولاً بأول.

5/ بعد هذه القراءة، يناقش المدرس التلاميذ، في الفكرة العامة للدرس.

6/ يستعين المدرس بما شاء من الوسائل أو بالسبورة على الأقل.

7/ يقوم التلاميذ بمساعدة كلما كان ذلك ضرورياً، بوضع أسئلة على الموضوع، والإجابة عنها لمعرفة مدى ما تحقق من أهداف الدرس.²

ب-القراءة الصامتة:

-وهي القراءة التي تعتمد بشكل أساسي على العينين فهي القراءة تفتقد لإخراج الأصوات سواء بشكل مرتفع أو منخفض ولا يقوم القارئ بتحريك شفثيه عند القراءة الصامتة، ويتم استعمال هذا النوع متباينة ومتفاوتة³

¹علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1991، (د.ط)، ص144-145

²نفسه، ص144-145

³أسماء أحمد الوحيدي، سيكولوجيا تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ص20

-وهي القراءة التي يدرك من خلالها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق والهمس، ولا يستخدم فيها الجهاز الصوتي فهي قراءة سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك اللسان أو الشفة¹

تعليق: نستخلص بأن القراءة تستبعد عنصر التصويت وتعتمد على الصمت، ويحصل بها القارئ على المعاني والأفكار من خلال النظر بالعين.

-خصائص القراءة الصامتة:

- 1/ تعتبر من الناحية الاجتماعية أعظم وأكثر انتشارا من القراءة الجهرية.
 - 2/ توفر الوقت لكونها أسرع من القراءة الجهرية لتحررها من أعباء النطق الذي يستهلك وقتا.
 - 3/ تساعد في فهم زيادة التحصيل أكثر من القراءة الجهرية، لأن الذهن يكون متفرغا من الأعمال العقلية الأخرى التي في القراءة الجهرية
 - 4/ تعد أدعى إلى سرعة التفكير بالوقوف بالمقروء.
 - 5/ تمنح السرور والاستمتاع، لأن فيها انطلاقا وحرية.
 - 6/ فيها تعويد للقارئ على الاطلاع والاعتماد على النفس².
- طرق تدريس القراءة الصامتة:³

-يمهد المعلم للدرس بمناقشة شفوية تتناول الكلمات التي يراد قراءتها بحيث لا يرى التلاميذ هذه الكلمات.

¹سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص486

²ينظر: بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية (أطر نظرية وتطبيقات علمية)، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011، ص84

³علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص141-142

-تعرض على التلاميذ الأشياء والصور مع مراعاة ألا يلفظو بأي صوت وإنما ينظرون إلى الشيء أو الصورة ثم إلى الكلمات أسفلها ويفكرون في المعنى.
-يلجأ بعض المعلمين إلى استخدام بطاقات كل منها جملة مثل (افتح النافذة-أغلق الباب-اكتب اسمك على السبورة) ويعرض المعلم البطاقة على التلميذ دون قراءتها.
-يستطيع المدرس أن يدرّب تلاميذه على التمييز بين البطاقات، فيعرض عليهم بطاقتين، في الأولى: افتح الباب والثانية افتح النافذة ليختار واحدة ما ورد بها من تعليمات.

3- طرق تدريس القراءة:

يصنف الباحثون في مجال القراءة طرق تعليم القراءة إلى ثلاث طرق رئيسية هي:
الطريقة التركيبية والطريقة التحليلية والطريقة المزدوجة.

أ- الطريقة التركيبية:

"تقوم على التركيب كل من الأجزاء...بحيث يتم البدء بالحروف ثم تكوين المقاطع من الحروف، فالكلمات من المقاطع...وتندرج تحت هذه الطريقة طريقتان هما:

1. الطريقة الهجائية: تقوم على تقديم الحروف العربية بأسمائها وصورها وفق الترتيب الهجائي".

2. الطريقة الصوتية: تقوم هذه الطريقة على تعليم الحروف بأصواتها لا بأسمائها

حرفا حرفا، ثم يتم تقديم صورة الحروف وربطها بأصواتها ثم التدريب على كتابة

الحروف ونطقها بأصواتها"¹

تعليق:

نرى بأن الطريقة التركيبية تعتمد على الحروف من خلال الطريقة الهجائية التي تقوم بتقديم الحروف، والطريقة الصوتية التي تعتمد على نطق الحروف صوتا والذي يتعلم من خلالها الحروف حسب أصواتها.

¹عمران أحمد السرطاوي، فؤاد محمود رواش، القراءة (مفهومها_مهاراتها_تدريبها_تقويمها)، ط1، 2016، ص42-

ب_ الطريقة التحليلية:

"وعلى عكس الطريقة التركيبية فإن هذه الكلمة تبدأ بالكلمة، وتنتقل منها إلى الجزء، إذ إن الطفل يعرف الكثير من الأشياء والأسماء قبل أن يتعلم القراءة، فيمكن أن تعرض عليه الكلمات التي يعرفها فيكون تعليمه إياها بالصوت والصورة ومنها ينتقل إلى أجزاء الكلمة" الحروف" ليتعلم كيف يتهاها ويكتبها"¹ إن هذه الطريقة تعتمد على أساس النظر والنطق (انظر وقل) وهي نوعان: الطريقة الكلمة وطريقة الجملة.

1. طريقة الكلمة: فينظر الطفل فيها إلى الكلمة حيث ينطقها المعلم، ويكون نطقها برؤية ووضوح ويطلب منه أن يقلد ذلك مرات ومرات.

2. طريقة الجملة: وهي تطوير لطريقة الكلمة السالف ذكرها، وفيها يقوم المعلم بإعداد جمل قصيرة مما يستطيع الطفل فهمه، يكتبها على السبورة وفيها يقوم بقراءة كل جملة ويكررها بعده الأطفال.²

تعليق: الطريقة التحليلية تنطلق من الكلمة وتعتمد على أساس النظر والنطق، وتعلم الكلمة مركبة ثم تحليلها إلى أجزاء.

ج_ الطريقة التوليفية (المزدوجة):

" وهي طريقة تقوم على مزج إجابيات الطرق والأساليب المختلفة...حيث تحرص على أن تقدم للطفل ما يفهم بما يضمن جذب انتباهه، كما تعتمد على إدراك الكل قبل الجزء"³

¹سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، بيروت، لبنان، ط1، 2005، ص176-177

²نفسه ص177

³جمال مصطفى العيسوي، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية-إطار للممارسات التدريسية والمهنية- ص136

4_ أهمية القراءة:

يمكن أن تسهم القراءة في تحقيق الأهداف الآتية:

1. زيادة المعلومات والخبرات والثقافة العامة في بيئتي التلميذ الاجتماعية والطبيعية.
2. رقي مستوى التعبير بكثرة القراءة، وقديما قيلا: (كلما كثر تقليب اللسان رقت حواشيه).
3. تذوق الجمال، جمال الفكرة وعمقها ونضجها وجمال الخيال وورصفها، وجمال النغم الشعري وموسيقاه وبلاغته¹
4. اكتساب عادات التعرف البصري على الكلمات كالتعرف على الكلمة من شكلها، والتعرف على الكلمة من تحليل بنيتها وفهم مدلولها.
5. بناء رصيد مناسب من المفردات التي تساعد على فهم القطع التي قد تمتد إلى عدة فقرات²
6. تساعد القراءة على توسيع العقل ومنح المزيد من الأفكار.
7. القراءة تساعد على التخلص من التوتر.

تمهيد:

تكثر اضطرابات النطق وعيوب الكلام في مرحلة الطفولة أكثر، والتي ترجع في الأصل إلى أساس الاجتماعي والنفسي، ومن الممكن أن تؤثر على علاقة الشخص المصاب الاجتماعية وتفاعلاته مع الأفراد الآخرين في المجتمع المحيط، كما أنها تؤثر على مستوى أداء الفرد في المدرسة.

وعليه يمكن_ بدء_ التعريف بها وبأنواعها وأسبابها، ثم طرائق علاجها.

¹جمال مصطفى العيسوي، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية -إطار للممارسات التدريسية والمهنية -

ص113-114

²علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص147

المبحث الثاني: أمراض الكلام:

أولاً: تعريف أمراض الكلام:

- "هو اضطراب في الكلام يؤدي إلى تغيرات في النطق الصوت والإيقاع ويظهر الكلام في هذه الحالة مرتعشا وغير متسق، ويحتاج إلى مزيد من الجهد لإخراج الأصوات، حيث تخرج مقاطع صوتية مفككة وغير منتظمة في وقت خروجها"¹

- وأيضاً هي "اضطراب طويل المدى في إنتاج الكلام أو في إدراكه، وبالتالي فإن الكلام المضطرب هو الكلام الذي ينحرف عنه الكلام أفراد الآخرين، ويكون ملفتاً للانتباه، وبسبب سوء التوافق بين المتكلم وبيئته الاجتماعية وقد تكون هذه الاضطرابات عضوية أو وظيفية"²

- ويقول آرام في تعريفه: "سلوكيات لغوية مضطربة، تعود إلى تعطل في وظيفة معالجة اللغة التي تظهر على شكل أنماط مختلفة من الأداء، وتتشكل بواسطة الظروف المحيطة، في المكان الذي تظهر فيه"³

تعليق: نستنتج من خلال التعريفات لاضطراب الكلام بأنه عبارة عن تعطيل وانحراف وتغيير في النطق والصوت، ما يؤدي إلى تأثير الفرد وعلاقاته مع الأفراد الآخرين سلباً.

ثانياً: أنواع أمراض الكلام:

من أهم أنواع أمراض الكلام الكلامية خمسة أنواع، وتتمثل في الآتي:

1 التلعثم:

- "التلعثم هو اضطراب في تدفق الكلام، ويظهر على شكل سلوكيات تمثل هذا الاضطراب"⁴

¹ جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرضى العقلي، عالم المعرفة، الكويت، (د ط)، 1990، ص 177.

² ينظر: فكري لطفي المتولي، اضطرابات النطق وعيوب الكلام، مكتبة الرشد ناشرون، ط1، 2015م، ص 92.

³ السرطاوي وآخرون، اضطرابات اللغة والكلام، أكاديمية التربية والكلام خاصة، الرياض، (د ط)، 2002م، ص 159.

⁴ عبد العزيز السرطاوي، وائل موسى أبو جودة، اضطرابات اللغة والكلام، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض، السعودية، ط1، 2000م، ص 384.

- هو سلوك تطوري يبدأ ظهوره في مرحلة الطفولة، ويتبع مساراً تطورياً، يمكن التنبؤ به، حيث يأخذ شكل مراحل تبدأ بالبسيطة في بداية ظهور المشكلة وتتطور لتنتهي بمرحلة متقدمة أكثر تعقيداً¹

- اللعثة فهي اضطراب في الكلام يتميز بوقفات تشنجية أو تردد في النطق.

مثال: نطق كلمة *محمد*

م ← حمد (نطق حرف الميم مرة واحدة يليه توقف ثم إكمال الكلمة)

أو توقف ملحوظ ← محمد (التوقف قبل نطق الكلمة، ثم نطقها في شكل دفعة واحدة)²

أنواعه:

1. التلعثم التشنجي (tonic stuttering): هي عبارة عن اضطراب أو خلل صوتي

يتميز بوجود حركات لا إرادية لعضلة واحدة أو أكثر من عضلات الحنجرة أثناء الكلام

2. التلعثم الاهتزازي (colonic stuttering): يتمثل في تكرار أو إعادة بعض

الحروف والمقاطع الصوتية بصورة عفوية لا إرادية الذي يحدث بسبب تشنج عضلات التلغظ عند محاولة الكلام.

تعليق: من خلال هذه التعريفات نخلص بأن التلعثم اضطراب في تدفق الكلام الذي يتميز بتشنج العضلات.

2 الحبسة: aphasia

"هي امتناع أو حبس الكلام، وهي خلل في الفهم والتعبير اللغوي نتيجة لإصابة مراكز الكلام في الجهاز العصبي التي تقع عادة في نصف كرة المخ الأيسر"³

¹ عبد العزيز السرطاوي، وائل موسى أبو جودة، اضطرابات اللغة والكلام، ص 350.

² جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرضى العقلي، ص 182.

³ لطفي الشربيني، معجم مصطلحات الطب النفسي، مؤسسة الكويت للتقدم، الكويت، (د ط)، ص 12.

أنواعها:

(1) الأفازيا الحركية أو اللفظية: aphmia

"يعود الفضل في اكتشاف هذا النوع من العيوب إلى جراح بوركنا والذي تنبه إلى أحد مرضاه الذي يعاني من احتباس في كلامه إلى خلل في القسم الخارجي من التلفيف الجبهي الثالث الذي يوجد بالمخ والقريب من مراكز الحركة المتعلقة بأعضاء جهاز النطق"¹

تعليق: نستنتج أن الحبسة هي عدم القدرة على الكلام على الرغم من وجود الكلمات في ذهنه فيفقد المصاب القدرة على التعبير باستثناء استخدام كلمات بسيطة مثل "نعم" "لا"

(2) الأفازيا الحسية أو الوهمية:

- من أهم النتائج التي توصل إليها فرنك **Wernicke** أن المراكز نطقي سمعي يقع في الفص الصدغي من الدماغ، وأي خلل يصيب هذا الجزء قد يؤدي إلى إتلاف الخلايا التي تساعد على تكوين الصور السمعية للكلمات يفقد المصاب القدرة على التمييز الأصوات المسموعة وربطها بالدلالات التي تقترن بها، فالمصاب يسمع الأصوات من حيث هي أحداث سمعية ويعسر عليه ترجمة دلالاتها"²

(3) الأفازيا الكلية أو الشاملة:

"يتعلق (بالأفازيا الحركية والأفازيا الحسية) معا يلاحظ على المصاب:

- احتباس أثناء الأداء الفعلي للكلام.

- اضطراب في قدرته على فهم مدلول الكلمات المنطوقة والمكتوبة.

- عجز جزئي في الكتابة."³

¹ ينظر: أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، ط2، 200م، ص124-125.

² نفسه، ص125.

³ نفسه ص125-126.

تعليق: نرى بأن المصابين يواجهون صعوبة في القراءة والكتابة ويتحدثون بجملة طويلة غير مفهومة.

(4) الأفازيا النسيانية:

"عجز المصاب على تسمية الأشياء الموجودة في واقع الخبرة الحسية، يلتزم المريض في أقصى درجة لهذه الحالة المرضية الصمت ويصعب عليه إيجاد الاسم المناسب لذلك الشيء"¹

تعليق: نرى بأن الأفازيا النسيانية تظهر في صعوبة تسمية الأشياء حيث يشير المصاب إلى استخدام الأشياء نفسها بدلاً من تسميتها.

(5) الأفازيا الكتابية:

"فقدان القدرة على التعبير بالكتابة، وتكون هذه الحالة المرضية مصحوبة عادة بشلل في الذراع اليمنى... ويعود سبب هذا العجز إلى وجود عاهة مرضية (إصابة أو تلف) في مركز حركة اليدين الموجودة في التلفيف الجبهي الثاني بالدمغ"²

تعليق: نستنتج بأن الأفازيا اضطراب لغوي يتسم بفقدان القدرة على استخدام اللغة بشكل صحيح نتيجة إصابة في أحد مراكز النطق في المخ، والذي يؤثر على لغة الفرد المنطوقة والمكتوبة بشقيها الاستقبالي والتعبيري.

3 التأتأة: bégaiement

-هي ترديد أو تقطع في نطق الكلمات، وتوقف في اللفظ والتعبير، والصعوبة في لفظ بدايات الكلمات أو حروفها الأولى، بالتوقف أو محاولة الإطالة بها فتتقطع الحروف، ويحدث التردد والتكرار باللفظ، وقد يحدث انقطاع بين الكلمات فترة قصيرة، فتخرج الألفاظ متناثرة"³

¹ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ص 126.

² نفسه، ص 127.

³ هالة إبراهيم الجرواني، اضطرابات التأتأة، دار المعرفة الجامعية، مصر، (د ط)، 2012م، ص 34.

- "وتعرف التأتأة في معجم علم النفس بأنها" إعادة وصعوبة في الكلام، ينقطع بسببها الانسياب السلس للكلام، وذلك من خلال أشكال مترادفة، والتكرار السريع لأجزاء، ومقاطع الكلام وتشنجات التنفس أو عضلات إخراج الصوتية"¹
مثال: نطق كلمة "محمد"

م م م م م م م م محمد (نطق حرف الميم أو الحاء أكثر من مرة).

أنواع التأتأة **bégaieement**:

-للتأتأة عدة أنواع هي:

1-**التأتأة الارتقائية**: تكون عارضة عند الأطفال في مراحل ارتقائية، وهي مؤقتة تظهر عادة بين سن الثانية والرابعة من العمر، وتستمر لبضعة أشهر فقط.

2-**التأتأة المعتدلة**: تبدأ بين ست وثمان سنوات من العمر، وتستغرق من سنتين إلى ثلاث سنوات.

3-**التأتأة الدائمة**: تبدأ بين سن الثالثة والثامنة من العمر، وتستغرق مدة طويلة، إلا إذا عولجت بأسلوب فعال"²

4 اللثغة:

-اللثغة عبارة عن تشويه في نطق الحروف يتسبب في عدم وضوح الكلام، ولا تعتبر حالة مرضية فعلية لأنها قد تكون سبب مشكلة في الأسنان أو تشوه في الفك.

-إبدال ستة الحروف يغيرها وهي "الهمزة"، "الراء"، "السين"، "القاف"، "الكاف"، "اللام".

¹ هالة إبراهيم الجرواني، اضطرابات التأتأة، ص 46.

² نفسه، ص 47.

أنواع اللثغة:

1. اللثغة السينية الأمامية: "يقوم الطفل بإبدال حرف السين إلى حرف التاء وينتج عن خروج اللسان إلى الخارج أثناء نطق صوت الحرف مثل: (سامي، ثامي)
 2. اللثغة السينية الجانبية: يقوم الطفل بإبدال الحرف السين إلى حرف الشين وينتج عن خروج هواء من جانب الفم بدلاً من الأمام.
 3. اللثغة السينية البلعومية: يقوم الطفل بنطق حرف السين من الأنف وينتج عن خروج الهواء من الأنف وهي قريبة من الخنف"¹
 4. اللثغة الجانبية: "يتم تدريب الطفل على توجيه تيار الهواء إلى الأمام بدل من خروج الهواء من جانب الفم.
- يقوم المعلم بتدريب الطفل على النطق الصحيح لحركات حرف التاء الفتحة والكسرة والضممة (ثُ ث ث)²

5 الخنف:

"يعرف بأنه رنين أنفي قوي يحدث أثناء نطق الأصوات الكلامية، خصوصاً الأصوات الساكنة، وهناك مقدار بسيط من الخنف في نطق معظم الأصوات الكلامية، لا يتم في العادة -ملاحظة ذلك النوع من الخنف بل يتقبله السامعون كأمر عادي"³

"تعتبر الخمخة (الخنف) والخمخة المفرطة خصائص شائعة بين الأطفال المصابين بشق في سقف الحلق **Cleft palate**، تحدث الحالة العكسية عندما يظل تجويف الأنف

¹ عمار مطر، ملزمة اللدغات لعلاج عيوب النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة، مكتبة نور الإلكترونية ناشرون، ص55-56

² نفسه، ص56.

³ منصور بن محمد الدوخي، عبد الرحمان ابن إبراهيم المقييل، اضطرابات التخاطب عند الأطفال إرشاد الأسرة والمعلم، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1430هـ، ص83.

مغلقا في الوقت الذي كان يجب أن يكون فيه هذا التجويف مفتوحا لإخراج الحروف الأنفية"¹

- "الخمخمة أو ما يطلق عليها ال أخصائيون rhinolali... يجد المصاب بالخمخمة صعوبة في إحداث جميع الأصوات الكلامية، المتحرك منها والساكن (فيما عدا حرف الميم والنون)، فيخرجها بطريقة مشوهة غير مألوفة فتبدو الحروف المتحركة مثلا كأن فيها غصة، أما الحروف الساكنة فتأخذ أشكالا مختلفة متباينة من الشخير أو (الخنف) أو الإبدال"²

_ "يحدث هذا الاضطراب الصوتي بسبب إخراج الصوت عن طريق التجويف الأنفي وعدم انغلاق هذا التجويف أثناء النطق، وهذا الاضطراب يصيب الأطفال الصغار كما يصيب الكبار الذكور والإناث على السواء"³

تعليق: نستنتج من خلال كل هذه الحدود أن الخنف اضطراب صوتي يحدث في تجويف الأنفي مما يؤدي بالمصاب إخراج الأصوات الكلامية بطريقة مشوهة.

أنواع الخنف:

1. الخنف المفتوح" من أسبابه: شلل سقف الحنك

- حركة سقف الحنك ضعيفة

- عمق الجدار الخلفي للبلعوم"⁴

- وفيه ينساب الهواء من الأنف أثناء الكلام.

2. الخنف المغلق:" من أسبابه: الأنف المسدود أو وجود لحمية أنفية أو لحمية في

الخلف أو برد أو زكام، انعواج الحاجز الانفي.

¹ فيصل عفيف، اضطرابات النطق واللغة، مكتبة كتاب العربي، ص27.

² مصطفى فهمي، أمراض الكلام، مكتبة مصر القاهرة، ط2، 1995م، ص105-106.

³ سهير محمود أمين، اضطرابات النطق والكلام _التشخيص والعلاج_، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2005م، ص102.

⁴ مروة عادل السيد، استراتيجيات اضطرابات النطق والكلام _التشخيص والعلاج_ المكتبة المصرية، ط1، 2016م،

3. الخنف المزدوج: أسباب الخنف المزدوج هي نفس نوعين السابقين¹

ثالثا: أسباب أمراض الكلام:

إن الأطفال الذين يعانون من هذه الاضطرابات يختلفون انفعاليا أو عقليا أو بدنيا عن أقرانهم، وقد يرجع سببها عند بعض المختصين إلى أسباب عضوية واجتماعية ونفسية²

1 أسباب عضوية: organiques disorders

"وتتضمن خلل الأجهزة المسؤولة عن عملية النطق والتي تتضمن شق الحلق وشق الشفاه، ومشكلات اللسان (اختلاف حجمه، وعقدة اللسان، وأورام اللسان، واندفاع اللسان)، وعدم تناسق الأسنان، وعدم تطابق الفكين، وخلل الجهاز العصبي المركزي وخلل جهاز السمع (الأذنين)"³

وتتضمن الأسباب العضوية العوامل الآتية:

أ. الإعاقة السمعية:

"من المعروف أنها تتعلق بمرحلة الاستقبال من عملية الكلام... وإذا حدث فقد السمع في الصغر كان تأثير ذلك على عملية الكلام أكثر حدة، كما تزداد اضطرابات النطق والكلام كما وكيفا بزيادة درجة فقد السمع، فقد يستطيع الطفل سماع بعض الأصوات دون الأخرى، وبالتالي يمارس ما يسمعه فقط"⁴

¹ مروة عادل السيد، استراتيجيات اضطرابات النطق والكلام _ التشخيص والعلاج_، ص49.

² فيصل عفيف، اضطرابات النطق واللغة، ص9.

³ إيهاب البيلاوي، اضطرابات النطق دليل أخصائي التخاطب والمعلمين والوالدين، مكتبة الرشد، الرياض، (د ط)، 2003م، ص125.

⁴ فكري لطفي المتولي، اضطرابات النطق وعيوب الكلام، ص90.

ب. خلل جهاز النطق:

1. شق الحلق أو الشفاه: " حيث تزداد الأصوات الأنفية وتختل الأصوات الاحتكاكية

الاحتباسين والانفجارية.¹

2. خلل شكل اللسان: " علاج بعض اضطرابات النطق عن طريق قطع رباط اللسان

(النسيج الذي يربط اللسان بقاع الفم) فعندما يوثق هذا الرباط جذب اللسان إلى

الأسفل فإنه يصعب عليه التحرك إلى أعلى بحرية، وبالتالي لا يستطيع الطفل

تجاه سقف الحلق أو مناسبة الأسنان²

3. تشوه الأسنان: " سقوط الأسنان الأمامية مثلا غالبا يصاحب باضطرابات نطق

مؤقت، حيث تزول مع طلوع الأسنان الجديدة، ومن المشكلات الأكثر خطورة،

وجود ضعف شديد بعظام الفك العلوي مما يؤثر عملية نمو الأسنان، أو تشوه

شكلها كما يعوق حركة اللسان³

2 أسباب اجتماعية:

- "تعد الأسرة أول بيئة تربوية يتواجد فيها الطفل ويتفاعل معها فهي التي توفر له الحماية

والأمان، وعلى العكس من ذلك فالأسرة التي يتسم فيها الوالدان بالسيطرة والتحكم، تهين

جوا أسريا مشحونا بالضغط، الأمر الذي أدى إلى إخفاق في إتمام عملية النطق بين

الطفل ووالديه، ومن ثم مزيدا من المعوقات للنمو الطبيعي لكلام الطفل، كما تؤثر

الاتجاهات الوالدية الخاطئة التي ينشأ فيها الطفل من تدليل زائد، وحنان مفرط، أو صرامة

زائدة إلى حد القسوة، في وجود علاقة غير سوية بين الوالدين والطفل⁴

¹فكري لطفي المتولي، اضطرابات النطق وعيوب الكلام، ص 93.

²نفسه، ص 93.

³نفسه ص 94.

⁴نفسه ص 98-99.

3 الأسباب النفسية:

"تؤثر الاضطرابات الذهنية والعصبية في التواصل مع الآخرين، فإذا كان الفرد مصابا بإحدى الأمراض سيؤثر في تواصله، كما أن لهذه الأمراض تأثير غير مباشر في الأطفال الصغار... فالأم المصابة بالقلق العصبي على سبيل المثال لا تستطيع أن تتبع حاجات الطفل من الحب والحنان.

-وإذا كان الأب مصابا بالاكتئاب فهو يؤثر سلبا في علاقته بزوجه وابنه.

-كما أن الطفل غير الآمن الذي يشعر بالخوف المفرط من أحد الوالدين سيؤثر سلبا في تطوره اللغوي".¹

تعليق: نستنتج أن أمراض الكلام ناتجة عن عدة أسباب منها عضوية واجتماعية ونفسية، كلها تؤدي إلى عسر التلفظ في حدوث تداخل في الكلام أو ببطء في الكلام الذي يجعل التلميذ بحاجة إلى برامج علاجية أو تربوية خاصة.

رابعا: أساليب علاج أمراض الكلام:

1= علاج التأتأة:

✓ تمرينه على التحكم في حركات أسنانه في أوضاع مختلفة، داخل الفم وخارجه، ثم تتبع ذلك بتدريبه على نطق حرف السين.

✓ تدريبه على نطق حرف السين.

✓ يستعان بمرآة أمامه أثناء التدريب حتى يقارن بين ما يقوم به الناس من حركات وما يقوم به أثناء النطق نفس الحروف.

✓ بعد التدريب على نطق حروف منفصلة، تصبح تمرينات على نطق المقاطع، فكلمات، فجمل.

¹ قحطان أحمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، ط1، 2010م، ص137.

✓ ألا تزيد هذه الجلسات العلاجية عن مدة تتراوح بين 20-30 دقيقة، وإلا جهد المصاب.¹

2 علاج الخنف:

-الناحية العلاجية تنحصر في الأدوار الآتية:

- ✓ يجب أن توجه الناحية الجراحية لإزالة أي نقص أو سوء تركيب عضوي
- ✓ أما في حالة تعذر إجراء العملية الجراحية فيلجأ جراح الأسنان، والفم إلى تركيب سداة من (بلاستيك) لسد الفجوة بطريقة صناعية.
- ✓ يحتاج المصاب بجانب ذلك إلى تمارين خاصة لضبط عملية إخراج الهواء.
- ✓ يحتاج المريض إلى تمارين أخرى خاصة بجذب الهواء إلى الداخل على شريطة أن تكون الشفاه في حالة استدارة.
- ✓ يحتاج المصاب إلى تمارين أخرى خاصة بالنفخ (bowling) بواسطة أنابيب أسطوانية زجاجية خاصة.
- ✓ تمارين تتصل باللسان وتأخذ أشكالاً مختلفة إما داخل فحوة الفم أو خارجها.
- ✓ أما تمارين الشفاه فتكون على شكل فتحة كاملة عند نطق الأنف المفتوحة إلى استدارة يصاحبها بروز في الشفاه عند النطق الألف المضمومة.
- ✓ أما تمارين الخاصة بالحلقة فتكون أكثر صعوبة...تتصل بموقع الحلقة من الجهاز الكلامي نفسه، ففي الإمكان تمرين هذا العضو على العمل من أسفل إلى الأعلى عن طريق التثاؤب أو النفخ أو جذب الهواء إلى الداخل².

3 علاج الحبسة:

- تختلف الطرق والأساليب العلاجية المستخدمة باختلاف نوع الحبسة الكلامية... وتتركز بعض الطرق المستخدمة على الأنشطة العلاجية داخل العيادات وعلى مهارات

¹ مصطفى فهمي، أمراض الكلام، ص 114-115.

² نفسه، ص 107-108.

الفهم السمعي أو الذاكرة، تؤكد الأساليب تحسين الذاكرة على مبادئ لوريا LU_RIA فيتأهيل تلف الدماغ، أما أساليب تحسين المهارات الفهم السمعي فتستند إلى مبادئ شول SCHUEL وفرضية LURIA تستند إلى إعادة تنظيم القشرة الدماغية وتطوير مسارات جديدة لاستقبال والتفاعل مع المثيرات، أما مبدأ شول SCHUEL فيعمل على إعادة التنظيم السمعي باستخدام أنشطة سمعية داخل العيادة،

-علاج التنغيم اللحني **Mélodica Intonation Thérapie**: يعمل على استخدام القدرة الغنائية والتنغيمية غير المعاققة، ويدرب المريض هنا على تنظيم الكلمات ثم أشباه الجمل ثم يتلاشى التنظيم تدريجياً من خلال إنتاج كلمات وأشباه جمل غير منغمة".¹

-أسلوب النشاط البصري **Visual Actionne Thérapie**: يستخدم مع الأفراد المصابين بالحبسة الشاملة وتستند هذه الطريقة إلى عدد من الأنشطة المتسلسلة التي تساعد المريض على إعادة تمثيل السلوك، كما تعمل هذه الطريقة على تحسين قدرة الفهم السمعي لدى المريض"²

4 علاج التلعثم:

يتم علاجه من خلال عدة طرق:

أ. الاسترخاء الكلامي: تخفيف الشعور بالاضطراب والتوتر أثناء الكلام، يبدأ المعالج بإعطاء المريض قراءة الحروف المتحركة ثم الساكنة ثم التمرين على كلمات متفرقة لصياغتها في جمل ويتم ذلك في هدوء واسترخاء.

¹ ينظر: إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، اضطرابات الكلام واللغة "التشخيص والعلاج"، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1،

2005م، ص284-285،

² نفسه، ص

ب. طريقة تمرينات الكلام الإيقاعي: تعتمد على الحركات الإيقاعية والهدف منها صرف المريض عن مشكلة من خلال الإيقاع بالنقر بالأقدام أو الصفير أو الخطوات الإيقاعية.¹

ت. طريقة النطق بالمضغ: أن يقوم المريض بحركات المضغ وسكون وذلك من تخيله أن يمضغ أي شيء يطلب منه إحداث صوت لعملية المضغ ثم يوجد المعالج بعض الأسئلة بنفس الأسلوب المضغ ويجعل المعالج يجيب عنه بنفس الأسلوب.

ث. طريقة الغناء والموسيقى: تساعد الموسيقى على تخفيف حدة التوتر ويتعود المتعلم على الإيقاع الموسيقي في ترديد الغناء.

ج. طريقة السيكو دراما: "تمثيل أدوار مختلفة تكشف عن معاني العلاقات الاجتماعية عند المريض.

ح. علاج دوائي: "من خلال مهدئات تؤثر على عوامل القلق التي تعوق المتعلم.

خ. علاج جراحي: "تقطع أعصاب المسئولة عن العضلات غير الرئيسية في النطق"²

4 علاج اللثغة :

1. المحادثة: من أهم الخطوات من أجل تعويد اللسان والشفاه والفك على مواضع الأحرف الصحيحة لنطقها.

2. علاج مشاكل الأسنان: وتتعلق بتوافق وضع اللسان مع الأسنان والذي تكون علاجه بتقويم الأسنان أو سد الفراغات.

3. تقويم اللسان: يجب الذهاب إلى أخصائي النطق للتعرف على المواضع الصحيحة ومخارج الحروف والتدرب المتواصل عليها.

4. استئصال اللجام: اللجام وهو شريط من الأنسجة يربط أسفل اللسان بقاع الفم ويكون علاجه عن طريق طبيب الأسنان وهي عملية ليزيرية والتي تستغرق أقل من 10 إلى 15 دقيقة لإكمالها.

¹ مروة عادل السيد، استراتيجيات اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج، ص 66.

² نفسه، ص 67.

تعليق: نستنتج من خلال هذه الطرق العلاجية لأمراض الكلام أن بعض أمراض قد تحتاج إلى إجراء عملية جراحية وبعضها تحتاج إلى تمارين خاصة لنطق الحروف (جلسات علاجية) وأخرى تحتاج إلى العلاج الدوائي.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.

(1) تمهيد

(2) آليات الدراسة

(3) أدوات الدراسة

(4) حدود الدراسة

(5) عرض النتائج الاستبيان

تمهيد:

بعد دراستنا النظرية سنسعى في الفصل الثاني لتقديم الدراسة الميدانية التي هي من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث في البحث العلمي التطبيقي، حيث تمكن الباحث من جمع البيانات اللازمة والمعلومات من أجل إسقاط الجانب النظري على الواقع، وصولاً إلى الأهداف والنتائج في الجانب التطبيقي الميداني.

أولاً: آليات الدراسة وخطواتها:

تعريف المنهج: يقصد بالمنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما. -ويعرف منهج البحث بأنه: " أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة"¹

المنهج المتبع: اعتمدنا على المنهج الوصفي بآلية التحليل باعتباره أنسب المناهج وأكثر ملائمة للموضوع الذي تطرقنا لدراسته فيما سبق ويعرف المنهج الوصفي بأنه: " الطريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها"².

ثانياً: أدوات الدراسة:

اعتمدنا في هذا البحث على الاستبيان الموجه لمعلمي المدرسة الابتدائية، والهدف من هذا الاستبيان هو الحصول على عدد من الإجابات والاستفسارات لمجموعة من الأسئلة، ويتضمن هذا الاستبيان على 11 سؤال.

- "ومن أجل تحقيق أهداف هذا البحث اعتمدنا على الاستبيان الذي يعرف ب: أنه أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جميع البيانات والمعلومات من مصادرها الأصلية،

¹ محمد علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب الجمهورية اليمنية، صنعاء، ط3، 2019م، ص35.

² نفسه ص46

وهي أكثر أدوات البحث شيوعاً مقارنة بالأدوات الأخرى، بسبب الاعتقاد أن الاستبانة لا تتطلب من الباحث إلا جهداً يسيراً في تصميمها وتحكميها وتوزيعها وجمعها. وهو: مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المجيب بالإجابة عنها وهي أداة أكثر استعمالاً في الحصول على البيانات من المبحوثين مباشرة ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم¹.

ثالثاً: حدود الدراسة:

1. الحدود الزمنية:

لقد قمنا بزيارة مدرسة طولقة يوم (2024.04.29) على الساعة 09:00 صباحاً، حيث قابلنا مدير المؤسسة وسمح لنا بالولوج إلى المدرسة. كما أجرينا حواراً مع المعلمين لأخذ فكرة عن وجود حالات مرضية في الكلام، وعن كيفية تعاملهم مع التلاميذ الذين يعانون من أمراض الكلام، وانتهت يوم الزيارة الإثنين (2024.05.06).

2. الحدود المكانية:

تمت الدراسة الميدانية في ابتدائية واحدة وهي: ابتدائية: محمد العيد آل خليفة _طولقة _بسكرة.

3. الحدود البشرية: استهدفنا المرحلة الابتدائية، وشملت معلمين للغة العربية لديهم

مجموعة التلاميذ الذي نريده كعينة، حيث وزعنا عليهم الاستبيان.

- عينة الدراسة: تكونت عينة دراستنا من مدرسة واحدة من قبل ثماني معلمات.

رابعاً: عرض النتائج التي توصلنا إليها من خلال الاستبيان:

لقد جمعنا الاستبيان بعد توزيعه على الابتدائية المذكورة سابقاً وتحصلنا على النتائج التي سنعرضها في الآتي:

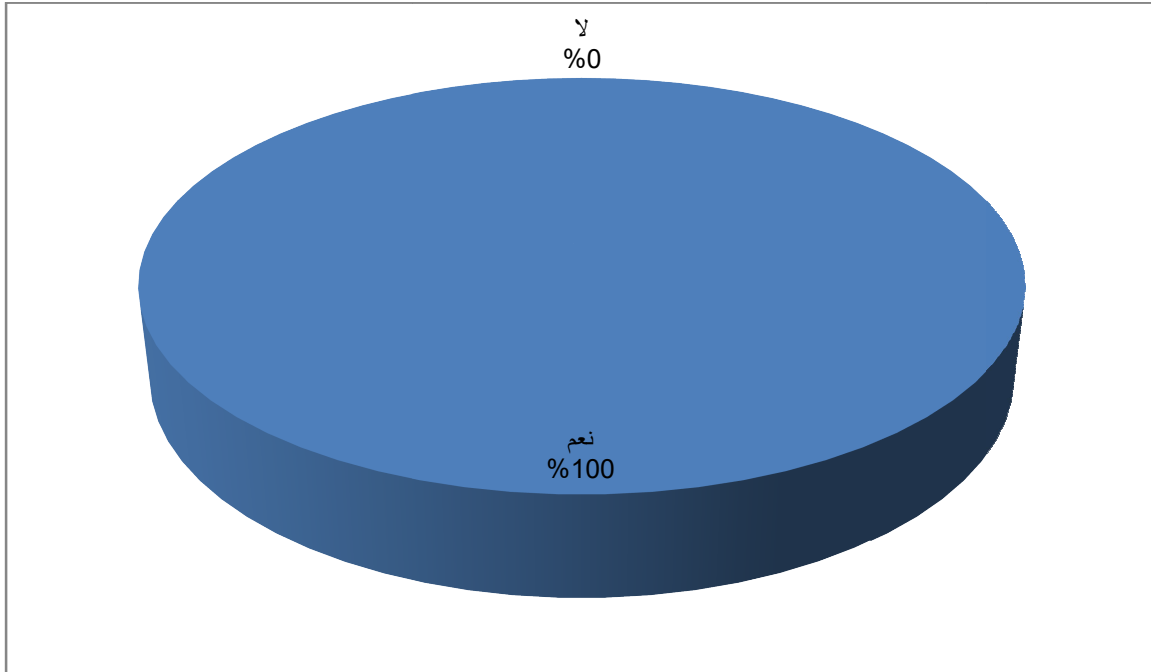
تحليل النتائج المتعلقة بالاستبيان الخاص بتأثير أمراض الكلام على مهارة القراءة لدى التلاميذ الطور الابتدائي.

¹ ناهدة عبد زيد الدليمي، أسس وقواعد البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2016م، ص

الجدول 1: هل يوجد تلاميذ في الصف يعانون من أمراض الكلام؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	8	%100
لا	0	%0
المجموع	8	%100

الدائرة النسبية:



قراءة الجدول:

نلاحظ من الجدول رقم (1) أن المعلمات قد أجبننا بنعم على هذا السؤال بعدد 8 مقابل لا شيء. ومن هنا يتضح وجود تلاميذ في الصف الذين يعانون من أمراض الكلام، والتي تقدر ب 100%.

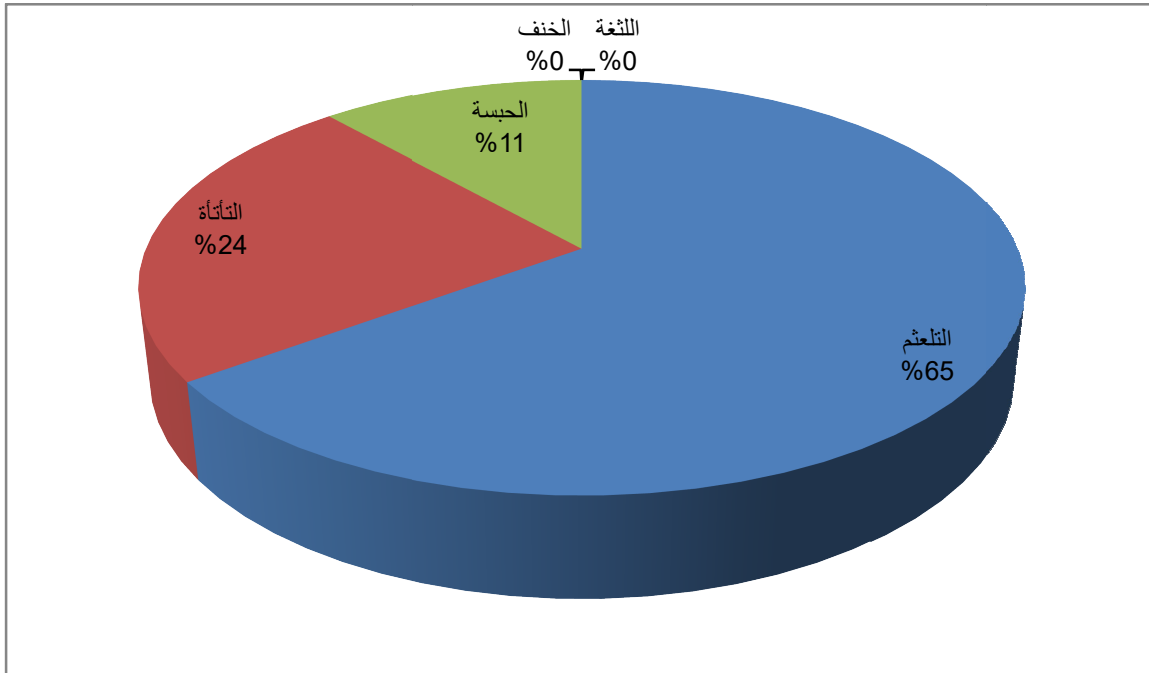
تعليق رقم 1:

وجهنا هذا الاستبيان لغرض وجود الإجابة عن هذا السؤال وكانت إجاباتهم نعم، حيث إنه لا وجود للإجابة ب: لا.

الجدول 2: ما نوع هذا الاضطراب الذي يعاني منه التلميذ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
التلعثم	11	64,7%
التأتأة	4	23,5%
الحبسة	2	11,5%
الخنف	0	0
اللثغة	0	0
المجموع	17	100%

الدائرة النسبية:



قراءة الجدول:

نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين يعانون من التلغم كبيرة أي تشكل نسبتهم 64,7%، نسبة مرتفعة جدا بالنسبة إلى التأتأة التي تقدر نسبتها 23,5% نسبة متوسطة بجانب نسبة الحبسة والتي تقدر بنسبة 11,5% وهي قليلة جدا، حيث نسبة الخنف واللثغة تقدر ب 0 منعدمة.

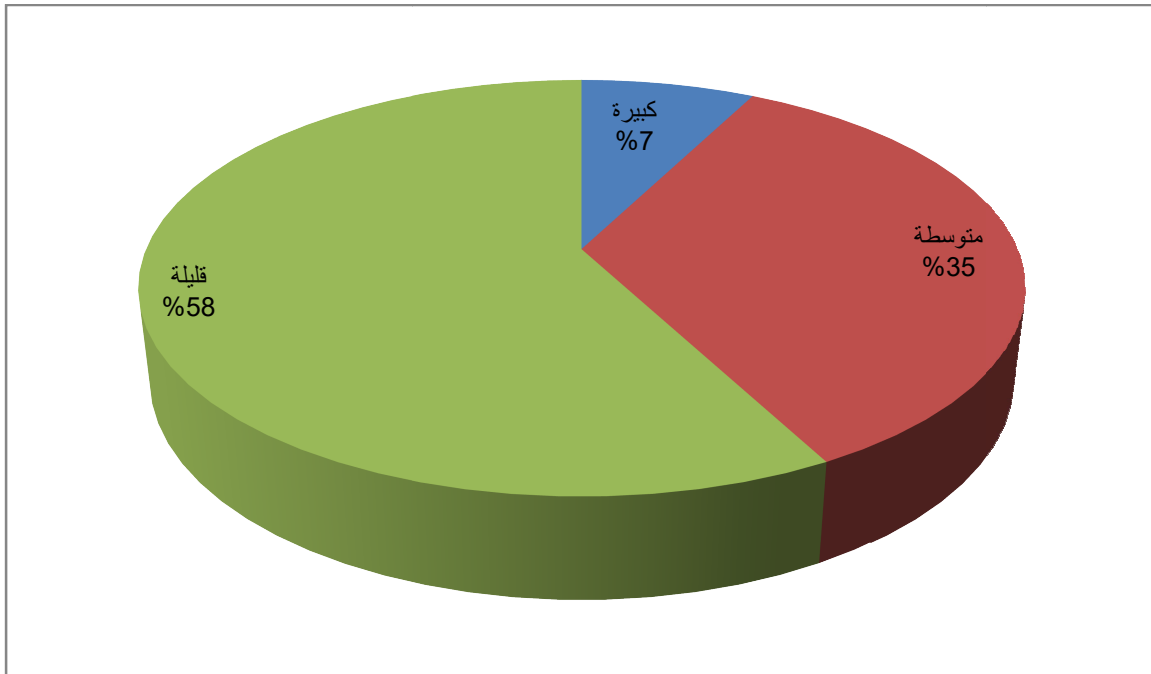
تعليق رقم 2:

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن مرض التلغم أكثر شيوعا عند التلاميذ، وذلك بسبب وجود ثقل في اللسان، والتأتأة والحبسة في المرتبة الثانية بعد قليل. أما الخنف واللثغة فلا يعاني منها التلاميذ في هذه المدرسة.

الجدول 3: ماهي نسبة هذه الأمراض الكلامية عند التلاميذ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
0	0	كبيرة
%37,5	3	متوسطة
%62,5	5	قليلة
%100	8	المجموع

الدائرة النسبية:



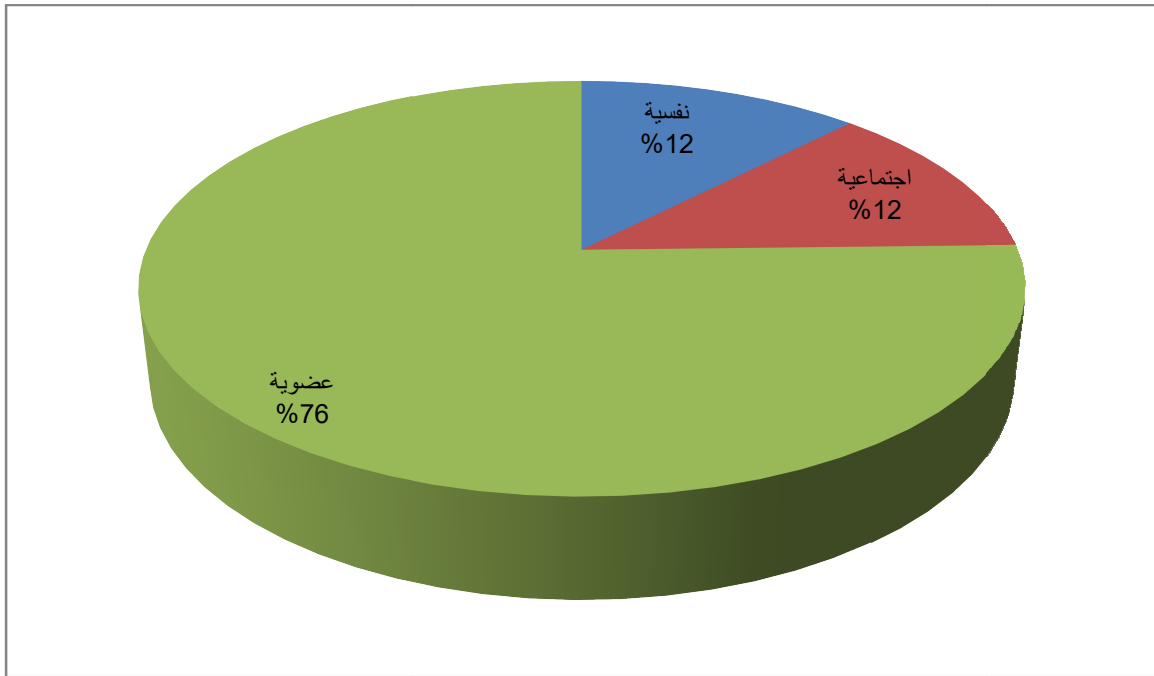
قراءة الجدول:

نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين يعانون من أمراض الكلام تقدر بنسبة أكبر على من أجاب على الاحتمال قليلة التي تقدر بـ 62,5%، أما النسبة الثانية قدرت بـ 37,5% وهي متوسطة، أما بالنسبة للكبيرة فهي منعدمة.

جدول رقم 4: ماهي أسباب ظهور هذه الأمراض؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نفسية	1	12,25%
اجتماعية	1	12,25%
عضوية	6	75%
المجموع	8	100%

الدائرة النسبية:



قراءة الجدول:

يظهر من خلال هذا الجدول أن نسبة كبيرة من الإجابات المعلمات حول أسباب ظهور أمراض الكلام هي عضوية، إذ كان العدد 6 بنسبة تقدر بـ 75%، بينما نجد الأسباب النفسية والاجتماعية بعدد 1 وتقدر بنسبة 12,25%، وهي نسبة قليلة.

تعليق رقم 4:

من خلال البيانات الجدول رقم (4) الذي يمثل أسباب ظهور هذه الأمراض نرى أن الأغلبية قد أجابوا بأنها أسباب عضوية، وهذا راجع إلى مشكلة في الجهاز النطقي، أما

بالنسبة للأسباب النفسية والاجتماعية التي تسبب المرض الكلامي، أي إنها عوامل محيطية مؤثرة في الجهاز النطقي لها حل وعلاج.

السؤال 5: كيف تتعامل مع التلاميذ الذين يعانون من أمراض الكلام؟

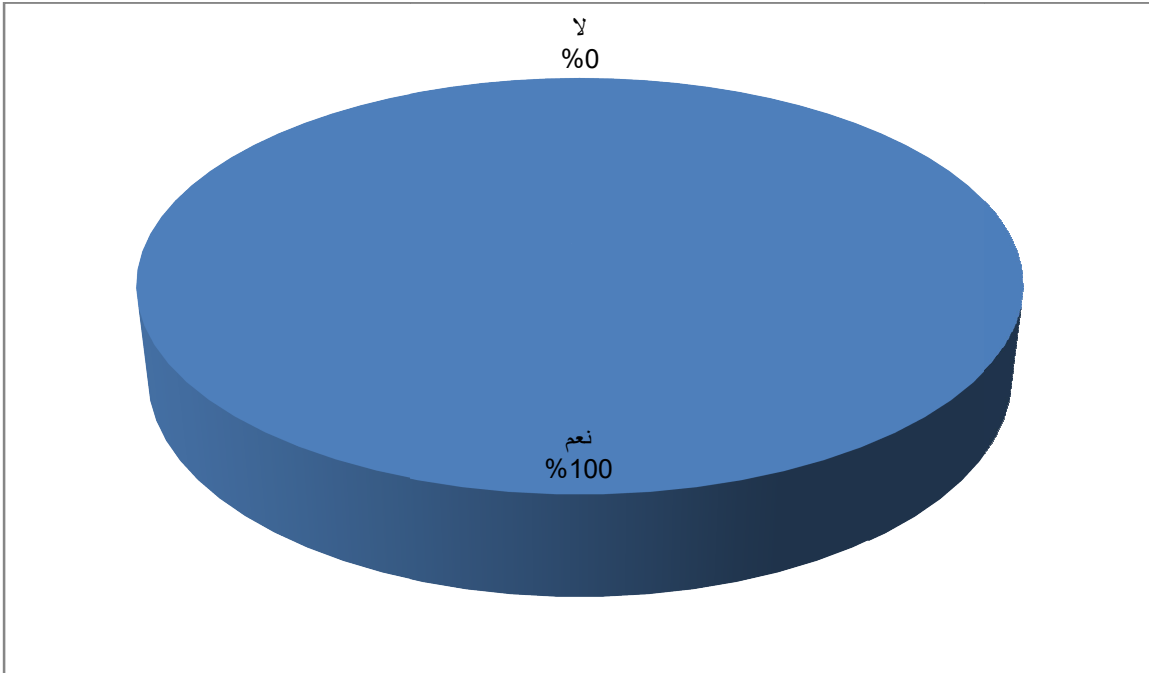
-تضمنت إجابات المعلمين ما يأتي:

- ❖ عدم لفت زملائهم للغتهم ومحاولة علاجهم ومساعدتهم على التخلص منها.
- ❖ تدريبهم يوميا على الكلام والإعادة لتسهيل الكلام شيئا فشيئا.
- ❖ تدريبهم على نطق بعض الأصوات للمساعدة في تحسين نطقهم.
- ❖ عدم التفرقة بين الزملاء وذلك لزيادة الثقة.
- ❖ التصحيح والصبر عليهم وإعطائهم الوقت والفرصة للتكلم.
- ❖ عدم إحراجهم وترك المجال لزملائهم بالضحك والسخرية منهم.
- ❖ تحفيزهم على المشاركة وتشجيعهم وتعويد التلاميذ عليهم.
- ❖ التوجيه والتصحيح والتصويب في كل مرة مع التواصل الاجتماعي للتمكن من تخطي هذه الظاهرة.

الجدول رقم 6: هل أمراض الكلام تؤثر على مهارة القراءة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	8	%100
لا	0	0
المجموع	8	%100

الدائرة النسبية:



قراءة الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن أمراض الكلام تؤثر على مهارة القراءة بنسبة 100% أي أن إجابة المعلمات كانت كلها نعم.

تعليق على الجدول رقم 6:

نلاحظ أن أمراض الكلام تؤثر كثيرا على مهارة القراءة المجهورة، إذ أنها تعيق التلميذ المصاب بهذا المرض عن تكوينه مفردات وجمل صحيحة وبالتالي عدم امتلاك القدرة على القراءة أو تحسينها.

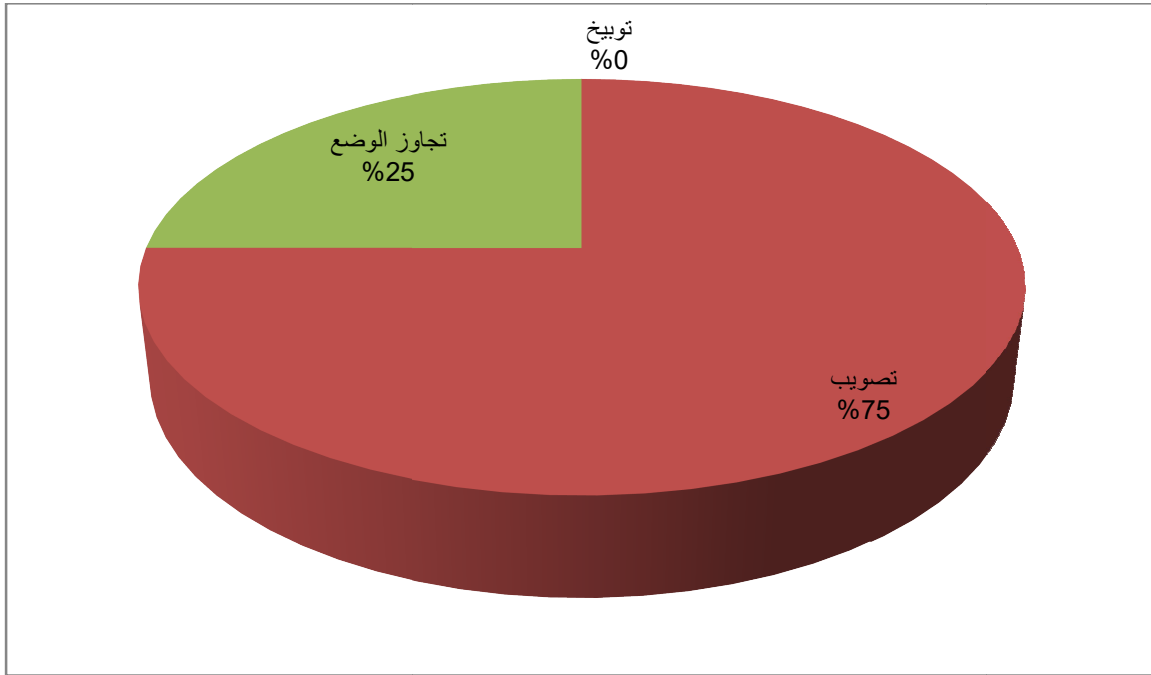
الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

الجدول رقم 7: بالنسبة للتلاميذ الذين يعانون من أمراض الكلام عند قراءتهم كيف تتعامل مع هذه الحالة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
توبيخ	0	0
تصويب	6	%75
تجاوز الوضع	2	%25
المجموع	8	%100

الدائرة النسبية:



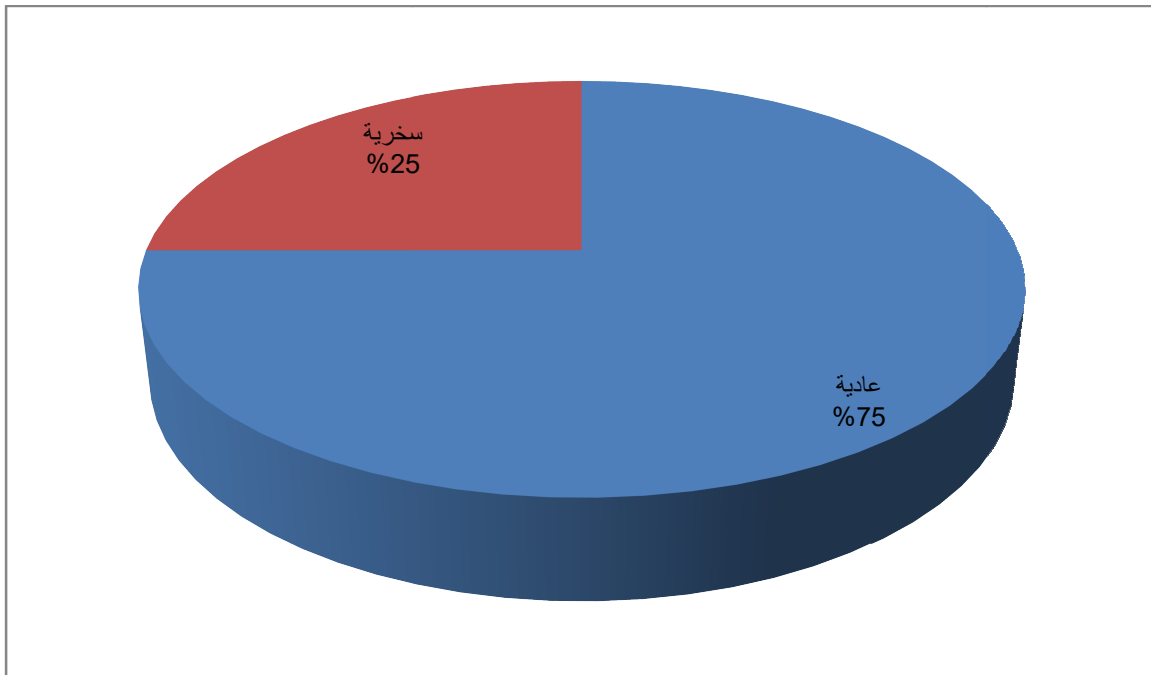
تعليق على الجدول:

نلاحظ أن أغلب المعلمات اللواتي أجبن على هذا السؤال بتصويب بنسبة تقدر ب %75 وهي نسبة كبيرة. أي إن المعلم يتعامل مع أخطاء التلاميذ عند قراءتهم تعاملًا صحيحًا لكي لا يشعر تلاميذه بالنقص أمامه وأمام زملاءه، أما بالنسبة لتجاوز الوضع تقدر بالنسبة %25 وقليلًا ما نجد هذه الاحتمالية حقيقية. أما بالنسبة للتوبيخ فتقدر ب 0.

الجدول 8: ماهي ردة فعل زملائهم أثناء قراءتهم؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
عادية	6	75%
سخرية	2	25%
المجموع	8	100%

الدائرة النسبية:



قراءة الجدول:

نلاحظ في هذا الجدول أن نسبة ردود فعلهم زملائهم أثناء قراءتهم عادية وهي نسبة مرتفعة تقدر ب 75%، بينما تبلغ نسبة السخرية إلى 25%.

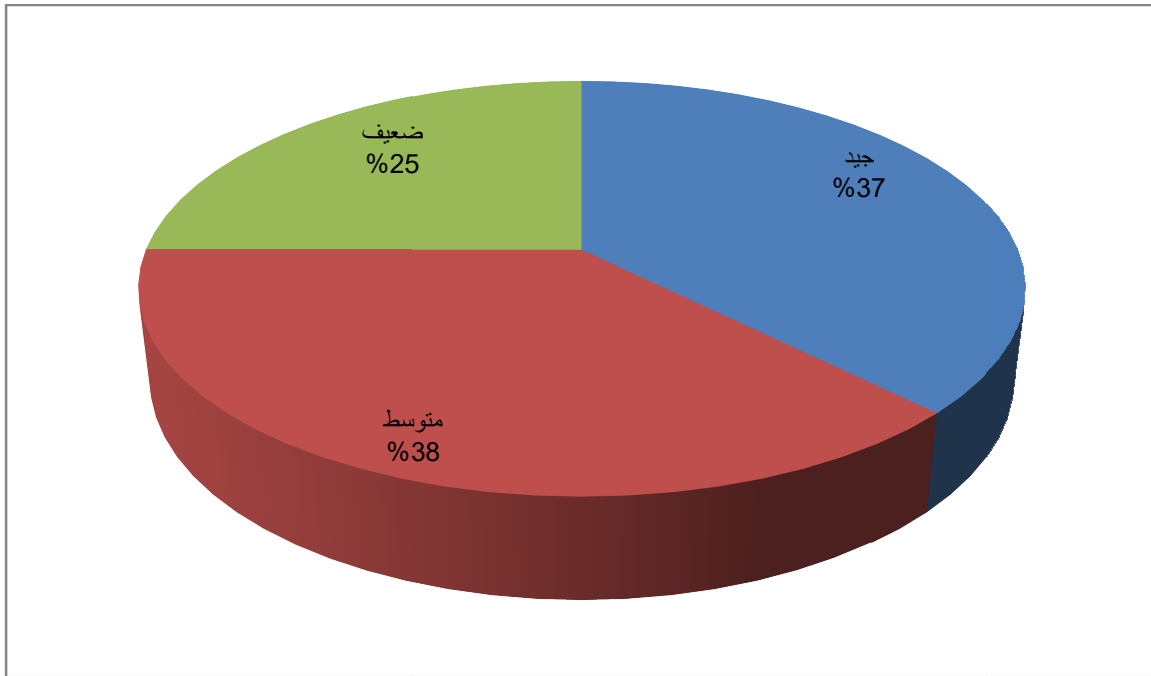
التعليق على الجدول:

نستنتج من خلال هذا الجدول أن الزملاء الذين يسخرون من التلاميذ المصابين بأمراض الكلام أثناء القراءة ناتج عن عدم وعيهم بهذا المرض وأيضاً لصغر السن. وعلى العائلة عموماً توعية أبنائهم وقيام المعلم بتوجيههم نحو الصواب للحد من السخرية.

الجدول 9: ماهي نسبة استيعاب التلاميذ المصابين بأمراض الكلام؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
37,5%	3	جيد
37,5%	3	متوسط
25%	2	ضعيف
100%	8	المجموع

الدائرة النسبية:



التعليق على الجدول:

يتبين لنا من هذا الجدول أن هناك تساوي في الإجابات بين جيدة ومتوسطة، وتقدر نسبتهم بـ 37,5% وذلك بالتوجيه والنصح من قبل المعلمات، وقدرتهم على إيصال المعارف لتلاميذهم، أما بالنسبة لمن أجبن بضعيف فتقدر النسبة بـ 25%.

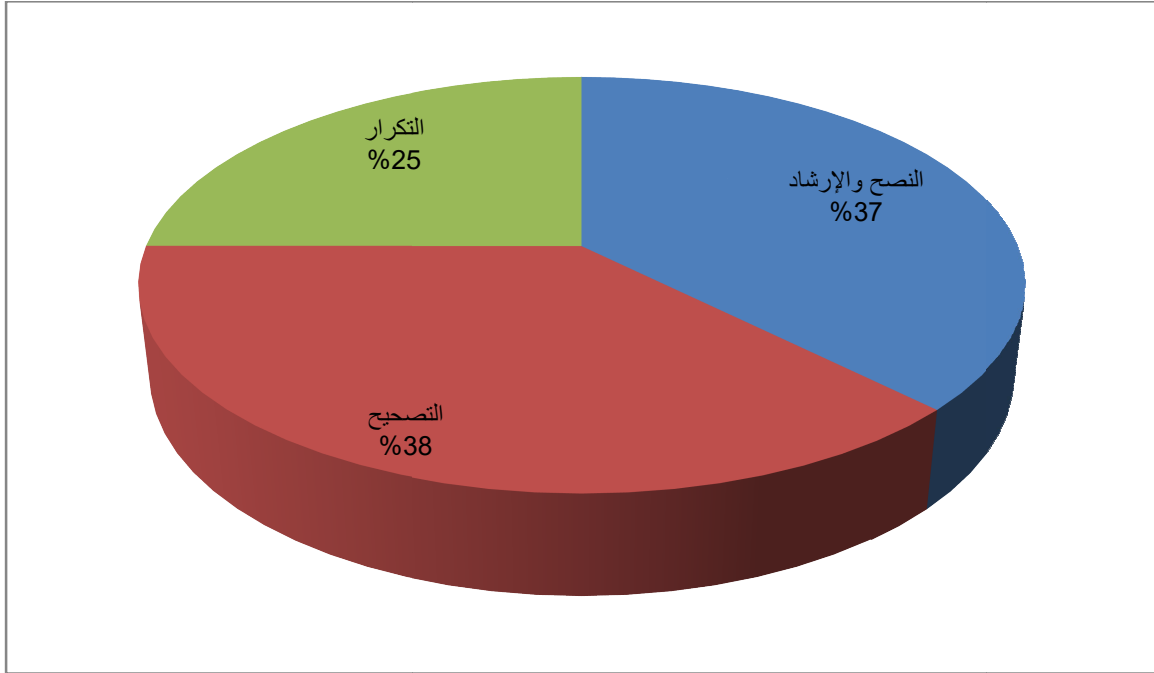
الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

الجدول 10: ماهي الوسائل التي يقوم بها المعلم لمساعدة التلاميذ المصابين بأمراض الكلام؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
النصح والإرشاد	3	37,5%
التصحيح	3	37,5%
التكرار	2	25%
المجموع	8	100%

الدائرة النسبية:



قراءة الجدول:

نلاحظ من خلال هذه المعطيات أن نسبة المعلمات اللواتي أجبن بالنصح والإرشاد وأيضا بالتصحيح تقدر ب 37,5%، أما نسبة التكرار فتقدر ب 25%.

التعليق على الجدول:

من أهم الوسائل التي يتبعها المعلم لتجنب الأخطاء ومساعدة التلاميذ المصابين بأمراض الكلام هو التصحيح والنصح والإرشاد، أي إن التكرار ضعيف لأنه يكون بمساعدة التلاميذ المصابين بأمراض الكلام خارج محيط التعليم أيضا من قبل الأولياء.

السؤال 11: ماهي الحلول المقترحة لتقليل من هذا الاضطراب؟

- قراءة القرآن الكريم في المنزل.
 - الاحتواء والصبر وإعطاء الأمان والثقة بالنفس لهم.
 - الاهتمام والعناية التامة بهذه الفئة وإدماجهم مع التلاميذ والمحيط.
 - توفير أطباء مختصين في هذا المجال في المدرسة الابتدائية.
 - المتابعة من طرف المعلم وإعطائه تمارين للتمكن من تخطي هذا الاضطراب.
 - تدريب الطفل على كيفية إخراج الحرف وتكرار الكلمات عدة مرات مع تحسين القدرة على التنفس.
 - استخدام الكتب والصور لتقليل من هذا الاضطراب.
 - تصنيف الحالات ومعالجة كل حالة على حدى: هناك حالات طبية مثل: لصق اللسان وذلك بمعالجته.
 - استعمال عملية التكرار الدائم خاصة عند الذين يجيدون صعوبة في نطق بعض الحروف مثل: ر-خ-غ-ث.
 - تشجيعهم في كل مرة حتى استرجاع الثقة بالنفس.
 - تحفيزهم ولو باللفظ وإن أمكن ماديا (هدايا).
 - وإن تعذر الأمر عرضهم على طبيب نفسي لمعالجة بعض الحالات أو طبيب مختص في النطق، وهذا ما يلجأ إليه بعض الاولياء للأسف الشديد.
- خامسا: النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الميدانية:**
- النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها، ومن خلال الاستبيان الذي قمنا بتوزيعه على الأساتذة الكرام تمثلت في:

- تأثير أمراض الكلام على الفرد، تؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس.
- ضرورة التعرف على أنواع أمراض الكلام. وفهم مدى تأثيره على مهارة القراءة.
- التوعية والتثقيف من خلال تقديم حلول مناسبة للحد من انتشار هذا المرض.
- انتشار الأمراض الكلامية في مرحلة الابتدائية بقدر كبير.
- الدعم من الأهل وأيضا المعلم وذلك: بإعطائهم الوقت الكافي للنطق، والتصحيح والصبر عليهم.
- من الضروري على الأهل دعم أبنائهم طبيا وذلك بمعالجتهم عند طبيب مختص في النطق أو طبيب نفسي. وذلك من خلال التوعية.
- التأتأة اضطراب في التحكم في تدفق الكلمات مما يؤدي إلى تكرار الصوت أو توقف المفاجئ أثناء الكلام.
- الحل الأمثل هو النصح والإرشاد والتصحيح، بينما التوبيخ لا يحد من انتشار هذا المرض ولكنه سيزيد من تطوره.

الخطاثة

الخاتمة

عقب الانتهاء من مراحل بحثنا النظرية والميدانية يمكننا استخلاص مجموعة من

النتائج لعل أهمها أن:

- ✓ القراءة وسيلة للتعلم والتواصل مع الثقافات والحضارات.
- ✓ تساعد الثقافة في تعزيز وتنمية مفاهيم الفرد.
- ✓ تتيح القراءة الوصول إلى المعرفة والثقافة الجديدة وفهم الأفكار.
- ✓ القراءة هي المفتاح الرئيسي للتعلم لأنها وسيلة من وسائل كسب المعارف والخبرات.
- ✓ صعوبة القراءة تعد مشكلة من المشاكل التي ترجع إلى اضطرابات الكلام.
- ✓ تعد القراءة أحد أهم الأسباب التي تقوي الذاكرة، وتمنح العقل فوائد متعددة والتي تعد من أفضل طرق الإثراء اللغوي.
- ✓ القراءة الجهرية أفضل من القراءة الصامتة لأن القراءة بصوت عال أفضل للحفظ والاستيعاب والتذكر.
- ✓ أمراض الكلام تعد من بين الموضوعات الهامة التي تناولها الدرس اللساني النفسي المعاصر.
- ✓ أمراض الكلام المنتشرة بين الأطفال تتعدد وتختلف من شخص إلى آخر.
- ✓ أمراض الكلام ناتجة عن عدة أسباب، فهناك أسباب عضوية، وأسباب بيئية، وأسباب نفسية.
- ✓ تؤثر أمراض الكلام على نفسية الطفل كالخوف والخجل والعجز، ما يجعلهم لا يتفاعلون مع محيطهم.
- ✓ الذين يعانون من أمراض الكلام لأسباب غير عضوية يتغلبون عليه مبكرا قبل دخوله المدرسة.
- ✓ البحث عن سبب وراء اضطرابات الكلام عند الطفل من أجل تسهيل العلاج.
- ✓ يحتاج علاج أمراض الكلام إلى الصبر والتعاون الوالدين والعائلة، فإن لم يتعاونوا فشل العلاج أو طال أمده.
- ✓ يتضمن العلاج البيئي إلى أسلوب التعامل السوي للوالدين وأن يتجنبوا الضغوط الانفعالية لكي لا يعاني من الإحباط والخوف والشعور بالأمان.

الخاتمة

- ✓ أهداف العلاج لتعديل معدل الكلام، وتقوية العضلات، وتحسين النطق لتحدث بشكل أفضل.
- ✓ هناك بعض الاضطرابات الكلامية تحتاج إلى التدخل الجراحي كتشوهات الفم والأسنان.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المعاجم:

1. ابنمنظور (أبي فضل جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، الناشر أدب الحوزة، إيران، 1405هـ.

ثانياً: المراجع:

2. إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، اضطرابات الكلام واللغة (أطر نظرية وتطبيقات علمية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2019م.

3. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 200م.

4. أسماء محمد الوحيدي، سيكولوجيا تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار بن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2019م

5. إيهاب البلاوي، اضطرابات النطق دليل أخصائي التخاطب والمعلمين والوالدين، مكتبة الرشد، الرياض، 2003م.

6. بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية (أطر نظرية وتطبيقات علمية)، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011م.

7. جمال مصطفى العيسوي، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية-إطار للممارسات التدريسية والمهنية، دار الثقافة، القاهرة، مصر، ط1، (2004م-2005م).

8. جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، عالم المعرفة، الكويت، (د-ط)، 1990م.

9. حاتم حسين البصيص، تنمية المهارات القراءة والكتابة-استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، (د-ط)، 2011م.

10. خولة أحمد يحي، ماجد السيد عبيد، أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، (د-ط)، 2007م.

11. خليل إبراهيم شبر، عبد الرحمان جامل، عبد الباقي أبو زيد، أساليب تدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، (د-ط)، 2001.

قائمة المصادر والمراجع

12. رشدي أحمد طعيمه، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريبها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، (د-ط)، 2006م.
13. سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2005م.
14. سرطاوي وآخرون، اضطرابات اللغة والكلام، أكاديمية التربية والكلام خاصة، الرياض، (د-ط)، 2002م.
15. سهير محمود أمين، اضطرابات النطق والكلام-التشخيص والعلاج-، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2005م.
16. سعد علي زاير، إيمان عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، (د-ط)، 1991م.
17. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية-النظرية والتطبيق-، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008م.
18. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، (د-ط)، 1991.
19. عبد اللطيف الصوفي، فن اللغة القراءة (أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها)، دار الفكر، دمشق، ط2، 2007م.
20. عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، ط1، 2016.
21. عمران أحمد السرطاوي، فؤاد محمود رواش، القراءة (مفهومها، مهاراتها، تدريبها، تقويمها)، ط1، 2016.
22. عبد العزيز السرطاوي، وائل موسى أبو جودة، اضطرابات اللغة والكلام، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض، السعودية، ط1، 2000م.
23. عمار مطر، ملزمة اللدغات لعلاج العيوب النطقية لدى أطفال ذوي الإعاقة، مكتبة نور الالكترونية ناشرون، (د-ط)، 2023م.

قائمة المصادر والمراجع

24. فكري لطفي متولي، اضطرابات النطق وعيوب الكلام، مكتبة الرشد ناشرون، ط1، 2015م.
25. فيصل عفيف، اضطرابات النطق واللغة، مكتبة كتاب العربي.
26. قحطان أحمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، ط1، 2010م.
27. لطفي الشربيني، معجم مصطلحات الطب النفسي، مؤسسة الكويت للتقدم، الكويت، (د-ط).
28. محمود سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2019م.
29. محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2003م.
30. مروة عادل السيد، استراتيجيات اضطرابات النطق والكلام، التشخيص والعلاج، المكتبة المصرية، المنصورة، ط1، 2016م.
31. مصطفى فهمي، أمراض الكلام، مكتبة مصر، القاهرة، ط2، 1995م.
32. منصور بن محمود الدوخي، عبد الرحمان ابن إبراهيم المقييل، اضطرابات التخاطب عند الأطفال إرشاد الأسرة والمعلم، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1430هـ.
33. ناهدة عبد زيد الدليمي، أسس وقواعد البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2016م.
34. هالة إبراهيم الجرواني، اضطرابات التأتأة، دار المعرفة الجامعية، مصر، (د-ط)، 2012م.

المحقق

الملحق

الملحق:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

ميدان: اللغة العربية

تخصص: ماستر لسانيات تطبيقية

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة العربية

استمارة الدراسة:

تقوم الباحثتان بعمل دراسة لنيل درجة الماستر لغة عربية تخصص لسانيات تطبيقية، وهذه الدراسة بعنوان: "تأثير أمراض الكلام على مهارة القراءة لدى التلاميذ الطور الابتدائي".

أساتذتنا الكرام نتقدم إليكم بهذا الاستبيان قصد الإجابة على مجموعة من الأسئلة، نرجو منكم الإجابة لخدمة بحثنا بوضع علامة في الخانة المناسبة.

ولكم جزيل الشكر على هذه الخدمة والتقدير لحسن تعاونكم معنا، بالتوفيق في

بقية مشواركم المهني.

الملحق

المحور الأول: البيانات الشخصية:

اسم الابتدائية:

.....
.....

الجنس:

ذكر انثى

المستوى التعليمي:

ليسانس ماستر

الخبرة:

أقل من سنة من سنة إلى 5 سنوات

من 6 إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

المحور الثاني: البيانات العلمية:

1. هل يوجد تلاميذ في الصف يعانون من أمراض الكلام؟

نعم لا

2. إذا كان نعم كم عددهم؟

.....
.....

3. ما نوع الاضطراب الذي يعاني منه التلميذ؟

التلعثم التأأة الحبسة

الخنف اللثغة

4. ماهي نسبة هذه الأمراض الكلامية عند التلاميذ؟

كبيرة متوسطة قليلة

الملحق

5. ماهي أسباب ظهور هذه الأمراض؟

نفسية اجتماعية

6. كيف تتعامل مع التلاميذ الذين يعانون من أمراض الكلام؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....

7. هل أمراض الكلام تؤثر على مهارة القراءة؟

نعم لا

8. بالنسبة للتلاميذ الذين يعانون من أمراض الكلام عند قراءتهم كيف تتعامل مع هذه

الحالة؟

توبيخ تصويب تجاوز للوضع

9. ماهي ردة فعل زملائهم أثناء قراءتهم؟

سخرية عادية

10. ماهي نسبة استيعاب التلاميذ المصابين بأمراض الكلام؟

جيد متوسط ضعيف

11. ماهي الوسائل التي يقوم بها المعلم لمساعدة التلاميذ المصابين بأمراض الكلام؟

النصح والإرشاد التصحيح التكرار

12. ماهي الحلول المقترحة للتقليل من هذا الاضطراب؟

الملحق

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

فهرس الجدا اول

والأشكال

فهرس الجداول والأشكال

فهرس الجداول والأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
33	هل يوجد تلاميذ في الصف يعانون من أمراض الكلام؟	01
35	ما نوع الاضطراب الذي يعاني منه التلميذ؟	02
36	ماهي نسبة هذه الأمراض الكلامية عند التلاميذ؟	03
37	ماهي أسباب ظهور هذه الأمراض؟	04
38	كيف تتعامل مع التلاميذ الذين يعانون من أمراض الكلام؟	05
38	هل أمراض الكلام تؤثر على مهارة القراءة؟	06
40	بالنسبة للتلاميذ الذين يعانون من أمراض الكلام عند قراءتهم كيف تتعامل مع هذه الحالة؟	07
41	ماهي ردة فعل زملائهم أثناء قراءتهم؟	08
43	ماهي نسبة استيعاب التلاميذ المصابين بأمراض الكلام؟	09
44	ماهي الوسائل التي يقوم بها المعلم لمساعدة التلاميذ المصابين بأمراض الكلام؟	10
45	ماهي الحلول المقترحة لتقليل من هذا الاضطراب	11

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

الصفحة	الموضوع
/	شكر وتقدير
/	الإهداء
أ-ب-ج	مقدمة
الفصل الأول: أمراض الكلام ومهارة القراءة.	
5	المبحث الأول: مهارة لقراءة
5	المطلب الأول: مفهوم المهارة وأقسامها
5	لغة
5	اصطلاحا
6	أقسام المهارة
7	المطلب الثاني: القراءة مفهومها وأنواعها
7	لغة
7	اصطلاحا
9	أنواع القراءة
9	القراءة الجهرية
10	القراءة الصامتة
12	المطلب الثالث: أهمية القراءة وطرق تعليمها-
12	طرق تدريس القراءة
15	أهمية القراءة
16	المبحث الثاني: أمراض الكلام
16	المطلب الأول: تعريف أمراض الكلام
16	ثانيا: أنواع أمراض الكلام
16	1 التلعثم

فهرس المحتويات

17	أنواع التلعثم
17	2 الحبسة
18	أنواع الحبسة
19	3 التأتأة
20	أنواع التأتأة
20	4 اللثغة
21	أنواع اللثغة
21	5 الخنف
22	أنواع الخنف
23	المطلب الثاني: أسباب أمراض الكلام وأساليب علاجها
23	أسباب أمراض الكلام
23	1 أسباب عضوية
24	2 أسباب اجتماعية
25	3 أسباب نفسية
25	أساليب علاج أمراض الكلام
25	1 علاج التأتأة
26	2 علاج الخنف
26	3 علاج الحبسة
27	4 علاج التلعثم
28	5 علاج اللثغة
الفصل الثاني: دراسة ميدانية	
31	تمهيد
31	أولاً: آليات الدراسة
31	ثانياً: أدوات الدراسة
32	ثالثاً: حدود الدراسة

فهرس المحتويات

33	رابعاً: عرض النتائج الاستبيان
48	الخاتمة
51	قائمة المصادر والمراجع
54	الملحق
60	فهرس الجداول
62	فهرس الموضوعات
65	ملخص

الملخص:

تتاول هذا البحث المعنون ب" تأثير أمراض الكلام على مهارة القراءة لدى التلاميذ الطور الابتدائي"، دراسة مدى تأثير جملة من الاضطرابات الكلامية المختلفة التي تعاني منها عينة البحث بهدف رصد جملة من الحلول والمقترحات في سبيل حل الإشكال. عالجتنا في البداية مفهوم الكلام وأمراض الكلام وأنواعها وأسبابها وإبراز أهم طرائق العلاج المناسبة لكل نوع، وتأثيرها على مهارة القراءة. ثم حاولنا في الدراسة الميدانية- باستخدام أداة الاستبيان- طرح جملة تساؤلات حول كيفية تأثير أمراض الكلام على مهارة القراءة، ومن ثم تقديم الحلول المناسبة، واعتمدنا المنهج الوصفي بآلية التحليل.

Abstract

The aim of this research titled. *the Impact of speech disorders on reading skills in elementary school* addresses a significant health issue. Where causes and symptoms vary depending on each type.

In the beginning. We addresses the concept of speech. The most. Theism types. Causes. In addition, highlighted. The most. Appropriate treatment methods for each type. We also discussed their Impact on reading skills then.

We moved on to the field study using a questionnaire as a tool. Asking a series of questions about how speech disorders. Effect reading skills and providing appropriate solutions.



ترخيص بالتربص

يفيد السيد رئيس القسم الدكتور: زروقي أبوبكر بالترخيص للطالبتين:

- بلوطة سعيدة.

- بل مبروك أميمة.

المستوى (السنة الثانية ماستر تخصص: اللسانيات التطبيقية، الفوج: 01) السنة

الجامعية: 2024-2023.

وذلك لإجراء تربص ميداني:

- مؤسسات متعددة تحددها مديرية التربية لولاية بسكرة.



لاستكمال بحث ميداني بعنوان: (تأثير أمراض الكلام على مهارة القراءة).

ملاحظة: نطلب من السيد مدير التربية لولاية بسكرة السماح للطالبتين بإتمام التربص في حدود الإمكان.

يسلم هذا الترخيص لاستعماله في حدود ما يسمح به القانون

بسكرة في : 11 مارس 2024

رئيس القسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

بسكرة في: 2024/05/05

مدير التربية

إلى

السادة والسيدات / مديري :

- ابتدائية سكساف محمد

- ابتدائية محمد العيد آل خليفة

- ابتدائية الجيل الصاعد

مديرية التربية لولاية بسكرة

مصلحة التكوين والتفتيش

/الأمانة/

الرقم: 862 / م.ت.ت/2024

الموضوع: الموافقة على اجراء " تربص ميداني "

المرجع: مراسلة جامعة محمد خيضر-بسكرة- كلية الآداب و اللغات تحت رقم:69/قسم الآداب و اللغات / 2024

بناء على المرجع المشار أعلاه، وفي إطار دعم وتعزيز المعرفة النظرية ومن اجل استكمال متطلبات التكوين للدفعة قيد التخرج في مستوى السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماس كلية الآداب و اللغات، يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على تقديم تسهيلات:

للطالبتين : بلوطة سعيدة

بلمبروك أميمة

شعبة: الآداب و اللغة العربية

السنة: ثانية ماستر

وهذا ابتداء من: 2024/05/06 الى : 2024/05/09 .

على مستوى مؤسستكم مع تقديم كل المساعدات في حدود الإمكانيات المتوفرة لديكم.

مدير التربية

